جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب – قسم اللغة العربية

خريطة الشعر الحلي في القرن التاسع الهجري

بحث تقدمــت به

إســـراء راشـــد عبيد راشد

الـــــى مجلـــــس كليـــــة الآداب – جامعـــــة القادسيـــــة

بإشـــراف

أ.م.د.ناهضة ستـــار

١٤٤٢هـ ٢٠٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وصورهُ بأحسن تصوير ، وعلمهُ البيان . والصلاة والسلام على سادة الخلق أجمعين محمد وآلهِ الطيبين الطاهرين ، وبعد ... لم يُدرس الشعر الحلي دراسة علمية تحليلية بل يمكن القول إن هذا الشعر ظل حبيس كراريس متفرقة هنا وهناك ويأتي هذا البحث ليكشف اللثام عن الشعرالحلي في القرن التاسع الهجري وخاصة ان مدينة الحلة من المدن ذات المكانة العالية في العلوم جميعاً ، وقد زخرت بمئات العلماء في مختلف العلوم والفنون منذ تمصيرها والى يومنا هذا ولمدينة الحلة مكانة علمية واضحة وان إزدهار الفكر فيها كان بسبب العلماء والأُدباء والشعراء وغزارة ما انتجوه وابدعوه في ميادين العلم والمعرفة . وفي القرن التاسع الهجري واجهت مدينة الحلة صراعات اقليمية متعددة فكانت ساحة صراع تسفك فيهِ الدماء وتستباح الاعراض وكان القرن التاسع الهجري حافلاً بالمظالم التي جلبت الدمار للمدينة وبالاخص ما ارتكبه الجلائريين والتيموريين بصراعهم السلطوي .ومن هنا اخترت خريطة الشعر الحلي في القرن التاسع الهجري لاسلط الضوء على خصائص و مميزات الحلة و الظروف التي مرت بها في هذه الحقبة الزمنية التي واجهت بها مدينة الحلة الكثير من الصعوبات و على الرغم من هذه الصعوبات قدمت مدينة الحلة ارثاً ثقافياً واسعاً و قدمت الكثير من الشعراء المبدعين في هذه الفترة .

خريطة الشعر الحلي في القرن التاسع الهجري

لم تكن المنطقة التي أقيمت فيها الحلة السيفية خالية من النشاط الثقافي أو العلمي ولاسيما ارتباطها بالحياة الدينية لطرف من مكونات تلك المنطقة ، فمقرّ رأس الجالوت (رئيس الديانة اليهودية) كان في سورا وهي من أطراف هذا الإقليم ، وثمة إشارات من الرحالة والجغرافيين وأهل التاريخ أن مناطق محيط الحلة وموقعها القديم (الجامعين) كانت مزارات دينية قبل الإسلام وبعده ، وثمة نشاط علمي مرتبط بمنطقة النيل التي هي مقر بني مزيد قبل انتقالهم إلى الحلة ، كما تذكر المصادر أسماء علماء وأصحاب للأئمة ورواة للحديث وعلماء فقه ولغة ونحو وشعراء وإداريين في تلك المنطقة قبل نزول بني مزيد فيها ، وقبل تمصير الحلة [١] . ويمكن من النظر في كتاب الهروي (الإشارات إلى معرفة الزيارات) القول إن المشاهد اليهودية في هذه المنطقة ، قبل الإسلام وبعده ، والمزارات الإسلامية المختلفة ، تجعل من هذه المنطقة مركزاً علمياً وتكشف عن صورة نشاط تعليمي فيها يسبق التاريخ الذي اشتهرت فيه بعد تمصير الحلة السيفية [٢].

أما بعد تمصير الحلة فارتبط النشاط الثقافي فيها بأمرائها على صورتين : الأولى : جمع الكتب وتشجيع التأليف ؛ فقد سعى بعض أمرائهم إلى إقامة مكتبة وجمع الكتب المنسوبة الخطوط (اي الكتب التي كتبت بخط مؤلفيها الأصليين أو نسخت بخطوط علماء معروفين أو خطاطين مشهورين ، وهو دليل صحتها وجودتها وخلوها منذ ١تصحيف النساخ وأغلاطهم) فقد ذكر ابن الأثير في حديثه عن سيف الدولة صدقة بن منصور إنه (كان له من الكتب المنسوبة الخطّ شيء كثير ، ألوف مجلدات ،كان يُحسنُ يقرأ ولا يكتب)[٣]. كما ألف ابن الهبارية كتابه الصادح والباغم باسم سيف الدولة صدقة وأهداه له ، وكذلك ذكر الحريري (الأسدي دبيس) ، ولعله يقصد دبيس بن صدقة ، أو جده المسمى دبيساً أيضاً ، في إحدى مقاماته المسماة بالعمانية [٤] ، لأن الحريري أنهى مقاماته تأليفاً سنة ٥٠٤هـ وهو زمن بداية صعود نجم دبيس ، بعد مقتل صدقة بثلاث سنين ؛ على حين ألف أبو البقاء بن نما كتاباً في مناقبه أسماه (المناقب المزيدية) . والصورة الأخرى : الشعر ؛ فإلى جانب كونهم شعراء ، ولو على الندر والقلة كما يقول العماد في الخريدة الذي ترجم لهم وذكر طائفة من أشعارهم [٥]، فإنهم أصبحوا بسبب من كرمهم ، وصعود نجمهم

---

(١) ينظر الإمارة المزيدية الأسدية : ٣٢٥-٣٣١.

(٢) الاشارات إلى معرفة الزيارات ، الهروي ، تحقيق علي عمر ، دار الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٢ : ٦٨-٧١.

(٣) الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، مراجعة محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤، ٢٠٠٣: ١١٨/٩.

(٤) مقامات الحريري ، القاسم بن علي الحريري ، دار بيروت ، ط١، ١٩٧٨: ٣٢١.

(٥) خريدة القصر : الجزء الرابع / المجلد الأول:١٥٦-١٨٢.

السياسي وعلاقتهم بالخليفة والسلطان ، قبلة الشعراء والمادحين ، ويمكن من خلال النظر في خريدة القصر معرفة أسماء كثير من الشعراء الذين قدموا إلى الحلة لمدح أمرائها المزيديين ، ومن هؤلاء الشعراء من استقر في الحلّة واصبح شاعراً رسمياً لأمرائها . ويصف العماد الأصبهاني سيف الدولة صدقة بن منصور بالقول :(كان صدقة صديق الصادق ..... يهتز للشعراء اهتزاز الاعزاز، ويخص الشاعر المجيد من جوده بالاختصاص والامتياز، ويؤمنه مدة عمره من طارق الاعواز، يقبل على الشعراء و يمدهم بحسن الاصغاء وجزيل العطاء ، لا يخيّب قصد قاصده من ذوي القصائد، ويبلغ آمليه الى اغراضهم والمقاصد) [١] . و كان من جملة الوافدين اليه وإلى أبنائه الشاعر المعروف بالحيص بيص ، والأبيوردي ، ومرجا بن بتاه شاعر البطائح ، وابن واثق الأنباري، ومحمد بن حيدر البغدادي ، ويحيى بن التلميذ ، وابن التعاويذي ، والمطاميري ، والسنبسي الذي صار شاعره الخاص [٢] .

وبعد نهاية عصر الإمارة المزيدية وخروج بني أسد من الحلة اتخذت الحركة الفكرية والأدبية فيها صورة أخرى ، فقد اختفى الدور المالي والسياسي الجاذب للمادحين والشعراء باختفاء مكارم بني مزيد ودولتهم ، وظهر الدور الديني الذي أخذ يتعاظم في الحلة على نمط متصاعد بالتوازي مع انحدار دور بغداد وضمور دور النجف ، وكانت الحركة الفكرية في الحلة في ذلك العهد تتخذ شكلين متداخلين : الأول : ظهور الأسر العلمية الحلية أو التي استقرت في الحلة وأصبحت مقصداً يرتحل إليه العلماء من مناطق أخرى للدراسة وأخذ الإجازة ، ومن تلك الأسر آل بطريق الأسدي وآل نما الربعي وآل طاووس الحسني وآل سعيد الهذلي وغيرهم[٣]. والشكل الآخر : نشوء الحوزة العلمية في الحلة التي استقطبت الطلاب من كل الفجاج ، وقد اقترن ذلك الظهور بابن ادريس الحلي (٥٤٣هـ – ٥٩٨هـ) ولكنه تعاظم بعد سقوط بغداد ونجاة الحلة من بطش هولاكو ، ففي القرن السادس الهجري انتشرت المدارس العلمية في الحلة و ظهر كثير من العلماء الذين صنفوا مؤلفات مهمة ففي النصف الثاني من هذا القرن ظهر عدد من العلماء منهم الشيخ ابن حميدة المتوفي سنة ٥٥٠ هـ ، والشيخ محمد بن الكمال الحطي وغيرهم [٤] . وفي القرن السابع الهجري تصاعدت الحركة العلمية في الحلة و تضاعف عدد المدارس والعلماء والطلبة وظهر من العلماء في هذا العصر الشيخ ورام بن ابي فراس المتوفى سنة٦٠٥ هـ، وعلي بن البطريق الاسدي، وغيرهم من

---

(١) خريدة القصر و جريدة العصر : ١٦٦/١/٤-١٦٧.

(٢) تاريخ الحلة : ٩,٣/١ .

(٣) ينظر تفصيل أنساب هذه الأسر وأسماء أعلامها وتراجمهم وآثارهم في تاريخ الحلة :٢/ ١٣-٤٤ .

(٤) اعيان الشيعة ،السيد محسن الأمين ، تح حسن الأمين ، دار التعارف بيروت ، ط١ ، مجلد ١٤٥/١ .

العلماء مثل الحسن بن يحيى بن الحسين بن سعيد الهذلي، وكان عالماً من بيت مشهور بالعلم والفقه [١]. أما القرن الثامن الهجري فقد كان قمة في العطاء العلمي، وسادت تلك الحوزة مع العلامة الحلي والمحقق الحلي وغيرهما من معاصريهم وتلامذتهم [٢].

ان القرن السابع الهجري ، كما يرى الدارسون هو بداية نقطة انطلاق سيادة الحلة العلمية على محيطها ، دون ان يبخس ما للقرن السادس الهجري من فضل في التمهيد و التحضير فقد اسهم اسهاماً واضحاً في اعداد نهضة الحلة الفكرية حتى جاء القرن السابع الهجري ، و كانت النجف اكثر علاقة بالحلة من غيرها و لما مَصّرَ الأمير سيف الدولة الحلة اتخذها مركزاً و قويت الرابطة بين البلدين [٣]. فقد (امتدت اعناق النجفيين اليه و علقوا عليه الآمال ليحيوا ما اندثر من نفوذهم و ما كان لهم في عهد آل بويه من الحرية التامة في التعبير عن آرائهم .) [٤] .

وبسبب طبيعتها وتصاعد نشاطها وعلو مكانتها صارت من الأماكن التي يحج اليها طلاب العلم والأدب . وساهمت بقسط غير يسير في نهضة الشرق الثقافية ولها في تاريخ الفكر صفحات عز. فقد أصبحت مدينة الحلة ، وبعد مدة وجيزة من استقرار المزيديين فيها ، المدينة الثانية بعد بغداد في تقدمها الثقافي، ونشاطها العلمي ، بل استطاعت الحلة ، بعد مدة وجيزة من قيامها منافسة بغداد حتى سلبت منها هذه الاولوية في منتصف القرن السابع الهجري[٥].

وقد أشار الدارسون إلى عوامل مساعدة في نهضة الحلة وتسارع تطورها ، لاسيما بالقياس على النجف التي كانت مركزاً فقهياً رئيساً بعد انتقال العلامة الطوسي إليها وإنشائه مدرستها العلمية ؛ إذ يعزون ذلك إلى قوة الدولة المزيدية وإلى رخاء الحلة واستقرارها ؛ وإلى عوامل أخرى يقول السيد كمال الدين في بيان طائفة منها : (و لا نتعسف إذا قلنا إن موقع الحلة هو الآخر كان عاملاً مساعداً على تهيئة هذا الجو العلمي الادبي وانتشار الوعي و نضوجه ، فبسبب موقعها الجغرافي وكثرة طرق المواصلات الأمر الذي سهل الاتصال بين الحلة والمراكز الثقافية

---

(١) أمل الآمل : الحر العاملي(ت ١١٠٤ هـ) ، تح السيد احمد الحسيني ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، مكتبة الاندلسي بغداد : ٢٤٣/٢ .

(٢) أمل الآمل: ٧١/٢ .

(٣) تاريخ الحلة : ٣/٢ . و ينظر تاريخ مدينة الحلة : ٣.

(٤) تاريخ الحلة : ٤/٢ .

(٥) فقهاء الفيحاء: ٢٠/١ .

الاخرى في العراق كبغداد والكوفة والنجف و كربلاء والبصرة حتى اصبحت اعظم جامعة علمية للشيعة في الفترة الواقعة بين القرن الخامس والقرن التاسع) [١] . أما بالنسبة إلى بغداد فقد أورد ابن الفوطي خبراً مفاده أن المجاعة التي وقعت في بغداد بعد نكبة هولاكو اضطرت أهلها إلى بيع مكتباتهم مقابل الطعام ، وإن تجار الحلة والكوفة والسيب كانوا يبادلون الكتب بالطعام في تجارتهم مع أهل بغداد (وكان أهل الحلة والكوفة والسيب يجلبون إلى بغداد الأطعمة فانتفع الناس بذلك ، وكانوا يبتاعون بأثمانها الكتب النفيسة وصفر المطعم وغيره من الأثاث بأوهى قيمة ، فاستغنى بهذا الوجه خلق كثير منهم) [٢]. وعلى الرغم من شيوع هذا الخبر ، الذي انفرد ابن الفوطي بذكره ، إذ نقله بالقبول كثير من الدارسين [٣]، يمكن القول بأن المكتبات الشخصية والعامة في الحلة تأسست كما سبق الذكر منذ حكم صدقة ، والمنطقة لم تكن خالية من التأليف قبله وبعده ، فضلاً عن أن الأسر العلمية التي كانت في المدينة ، كآل طاووس وآل نما وآل البطريق وآل معية وآل سعيد وآل المطهر وغيرهم ، كانت من أهل التدريس والتأليف ، ولابد أنها كانت تمتلك مدارس علمية كالمدرسة المرتبطة بمشهد الإمام ، وهذا يقتضي ضرورة أن تكون لديها مكتبات قبل سقوط بغداد ، فضلاً عن أن المشهور إن مكتبات بغداد قد اتلف أغلبها في وقعة هولاكو.

لقد استمرت الحركة الفكرية والعلمية ناشطة في الحلة حتى بدا عليها الفتور ، لأسباب سياسية لا علمية ، في مطالع القرن التاسع الهجري ، فقد واجهت الحلة ، ومعها العالم الإسلامي كله ، طوراً جديداً من الصراعات بين الدولة العثمانية الصاعدة والدولة المغولية القديمة التي يمثلها ورثة هولاكو ، من الإيليخانيين والجلائريين ، والدولة المغولية الجديدة التي يمثلها ظهور تيمورلنك وغزوه للشرق واقترابه من بغداد والحلة ، وصراع هؤلاء مع القبائل التركية الصاعدة (القره قونيلو ، والآق قونيلو) ، وظهرت إلى جانب هؤلاء حركة المشعشعين وإمارتهم التي أذاقت الحلة شيئاً من ويلاتها[٤] .

---

(١) فقهاء الفيحاء : ١/٢٢-٢٣.

(٢) الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، ابن الفوطي ، تحقيق مهدي النجم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٣ : ٢٣٧. والمقصود بصفر المطعم الأواني النحاسية الخاصة بالطبخ والطعام .

(٣) ينظر مثلاً ، فقهاء الفيحاء : ١/٢٢ . والإمارة المزيدية : ٣٧٤، و تاريخ مدينة الحلة : ٤ .

(٤) ينظر التفصيل في : الحياة الفكرية في الحلة : ٢٦-٧٨ .

ولقد نال الحلة في هذا الصراع أذى كثير، زاده ما شهدته الحلة من صراع قبلي في داخلها بين عشائر خفاجة وعشائر ربيعة ، وكانت الحلة في تلك المدة (ساحة صراع عسكري تسفك فيهِ الدماء و تستباح الاعراض ، وتنهب الاموال على الرغم من وداعتها و جنوح اهلِها الى السلام و الوئام و الحكمة و العقل)[1]. و كان الصراع السياسي سبباً في تعرض الحلة للحصار والتدمير أكثر من مرة [2]، وافتقد الأمان فيها وغاب عنها النشاط العلمي بسبب هذه الظروف ، إلاّ قليلاً مما يمكن أن يعد استمراراً لمدرستها العلمية في ظل تلك الظروف التي أفضت إلى بداية انتقال كرسي الحوزة العلمية إلى النجف الأشرف على يد المقداد السيوري الذي أنشأ مدرسته فيها منتقلاً عن الحلة خلال الربع الأول من القرن التاسع ، ثم تم الانتقال كليةً ، في أواخر القرن التاسع ومطلع القرن العاشر على يد المقدس الأردبيلي .

إن النشاط الفكري والعلمي في الحلة في القرن التاسع قد اتخذ اشكالاً مختلفة منها الرحلة العلمية منها وإليها ، ومنها دور العلماء التي كانت أشبه بالمدارس الخاصة ومنها المساجد والمدارس العامة التي كانت في تلك الفترة على قلتها[3] . ويمكن للناظر في كتب التراجم والدراسات التي تتحدث عن علماء القرن التاسع الهجري في الحلة ، أن يجد قائمة طويلة بقامات علمية كبيرة سكنت الحلة أو رحلت إليها أو درست فيها على يد أعلامها ، كما يجد عدداً كبيرة من المؤلفات التي كان محل تأليفها أو إجازتها أو تدريسها في الحلة ، من تصنيف علمائها أو القادمين إليها ، ما يدل على استمرار نشاطها العلمي على الرغم من قسوة ظروف ذلك القرن عليها وعلى ساكنيها [4].

أهم أعلام مدينة الحلة في القرن التاسع الهجري ممن عرف بالشعر أو جمع العلم والشعر معاً :

قبل البدء بتعريف موجز لهؤلاء الأعلام من علماء وشعراء الحلة في القرن التاسع الهجري ، لابد من الإشارة إلى ثلاثة أمور مهمة :

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي ، مطبعة بغداد ، ط١، ١٩٣٩ :٣/ ٦٤و١٩٠-١٩١.

(٢) التاريخ الغياثي ، الغياث البغدادي ، تحقيق طارق الحمداني ، مطبعة أسعد ، بغداد ١٩٧٥: ٢٦٢-٢٦٣ .

(٣) ينظر الحياة الفكرية في الحلة في القرن التاسع الهجري :١٦٩-١٨٦.

(٤) ينظر الحياة الفكرية في الحلة : ٨١-١٢٩.

الأول : إن الغالب على هؤلاء الأعلام أنهم من العلماء أو ممن درسوا في معاهد العلم أو عرفوا بالتلمذة على العلماء ، وليس بينهم في الغالب من هو شاعر محترف للشعر بوصفه صفته الوحيدة ، حتى من عرف بهذه الصفة منهم كانت لدينا إشارات منه أنه خطيب أيضاً (بالمعنى الديني لهذه الصفة الذي يرتبط بالمجالس الحسينية وهو يقتضي علماً ولو يسيراً) .

والأمر الآخر : إن التواريخ المرتبطة بحيوات بعض منهم ووفاته فيها التباس واختلاف بين من ترجم لهم أو ذكرهم ، وفي بعض الأحيان يصل الفرق في التواريخ إلى أكثر من قرنين ، وهو ما اقتضى أن نقسمهم على قسمين : القسم الأول: من اختلف القوم في بيان كونه من هذا القرن أو من غيره ، وسيكون الدليل حكماً في إخراجه من القرن التاسع أو إبقائه ، والقسم الثاني : من ثبت بالدليل أو بإجماع من ترجم له أنه من أهل القرن التاسع الهجري.

والأمر الثالث : هو أن الحدود الفاصلة بين القرن الثامن والقرن التاسع ، وبين القرن التاسع والقرن العاشر ، فيها الكثير من الإشكال ، فقد يكون العلم قد قضى معظم حياته في القرن الثامن ولكنه توفي في مطالع القرن التاسع فيعد من أهله وهو ليس منهم ، وقد يكون قد عاش حياته في القرن التاسع وتوفي في مطالع القرن العاشر فيعد من أهل العاشر وهو من أهل التاسع في الحقيقة . وبسبب ذلك اعتمدنا تاريخ الوفاة علامة على انتماء العلم إلى القرن التاسع أو خروجه منه ، على الرغم من بقاء ذلك الإشكال .

القسم الأول : المختلف فيهم :

١-**جمال الدين الخليعي** :- ابو الحسن الشيخ جمال الدين بن عبدالعزيز بن ابي محمد الخليعي أو الخلعي لقباً ، كما ينصّ هو في تخلصات قصائده ، و الموصلي ولادة وسكناً ، و الحلي أصلاً و مسكناً و مدفناً .

و يظهر من ترجمة ابن الشعار له في كتاب قلائد الجمان أنه من أب حليّ من قرية اسمها أيوب من قرى الحلة المزيدية ، ولا يعرف سبب انتقال الأب إلى الموصل ، ولكن الشاعر ينصّ في حديثه لابن الشعار أنه ولد في الموصل سنة٥٨٢هـ، ويقول ابن الشعار حين التقاه سنة ٦٣٩هـ ، إنه يتعيش من بيع الخلع في سوق الأربعاء في الموصل ، ويصفه بأنه (يتشيع متمسك بمذهب الإمامية ، وهو معروف بذلك ، له طبع في قول الشعر ، إذا أنشد لم يلحن ، ويتجنب اللحن في أثناء كلامه ، له أشعار في أهل البيت صلوات الله عليهم ، ينشدها في المشاهد والترب المختصة بأولاد الحسين عليه السلام)[1] . وبناء على هذا يتبين أن

---

(١) قلائد الجمان في فرائد شعراء الزمان ، ابن الشعار الموصلي ، تحقيق كامل سلمان الجبوري :١٤١/٥.

الخليعي من أهل القرن السابع لا القرن التاسع ، وإنما اختلط على من ترجم له بسبب الأخبار التي تربطه بشاعر آخر مختلف في تاريخه هو أيضاً وهو ابن حماد ، كما أن ما ارتبط بالخليعي من قصص تجعله ناصبياً ثم تحوّل ، وأخرى تسقط فيها ستارة من مرقد الأمام لتكون خلعة مكافئة له ، هو ما جعل الأوهام تختلف في توثيق حياته وتاريخ وفاته . فقد ذهب بعض الدارسين أنه توفي سنة ٨٥٠هـ ، وذهب آخر إلى سنة٧٥٠هـ ، وثالث إلى سنة٧٢٠هـ [١]، والحقيقة أنه بنص ابن الشعار على ملاقاته إياه سنة ٦٣٩هـ وكان عمر الخليعي حينها ٤٧ عاماً ، يصعب معها تقبل بقاءه حياً إلى القرن الثامن أو التاسع ، وربما كان التاريخ الذي ذهب إليه محقق ديوانه ، وهو سنة٦٥٠هـ ، هو الأقرب[٢] ، ما يخرجه من حدود دراستنا هذه .

٢- **ابو الحسن علاء الدين الشفهيني :** هو أبو الحسن علي بن الحسين ، واختلف في لقبه فقيل الشفهيني والشيفهني وابن الشهيفنة والشافيني، وقد ناقش السيد كمال الدين الآراء ، وخرج بنتيجة أنه الشفهيني ، وأنه ربما كان محرفاً من الشاهيني [٣]. أما وفاته فأشكلت بسبب عدم النصّ عليها فأغلب مترجميه أشاروا إلى قرائن تفيد في تقريب ولادته ، ومن هذه القرائن أن مجموع شعره وجد بخط تلميذ من تلاميذ ابن فهد ، وابن فهد الحلي متوفى سنة٨٤١هـ ، فهو بالقرينة معاصر لابن فهد ، وهو بذلك من أهل القرن التاسع . ولكن قرينة أخرى أكثر دقة ووثاقة تؤكد أن الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي المستشهد سنة٧٨٦هـ له شرح على واحدة من قصائد الشفهيني المسماة بالمجنسة في مدح أمير المؤمنين ، فهو بهذا معاصر للشهيد الأول ويكون من أهل القرن الثامن ، وتشير القرائن عند السماوي في الطليعة أنه توفي سنة٧٠٠هـ ، وقرائن السيد كمال الدين تقول إنه كان حياً سنة ٧٤٠هـ ، على حين نقل قولاً أنه عاش بين منتصف القرن الثامن ومنتصف القرن التاسع [٤] . ويمكن من مقارنة الأدلة مشفوعةً بخبر يقول إن الشاعر حين سمع بشرح الشهيد الأول لواحدة من قصائده ، مدحه بأبيات ، يمكن القول إن معاصرته المؤكدة للشهيد تقرّب أن يكون عاش بعده ولعله دخل القرن التاسع وعاش فيه شطراً من عمره ، وهو ما يجعله من أهل هذا القرن أو من مخضرمي القرنين الثامن والتاسع.

---

(١) ينظر : البابليات :١٤١/١، ومراقد المعارف :٢٨١/١، والطليعة :٥٧/٢ ، ديوان الخليعي، جمعه الشيخ محمد بن طاهر السماوي ، تحقيق د.سعد الحداد ، دار الضياء ، النجف (مقدمة المحقق) ٢٤-٢٥.

(٢) ديوان الخليعي ،:٢٥.

(٣) فقهاء الفيحاء : ٢٣٨/١-٢٣٩.

(٤) ينظر : أمل الآمل : ١٩٠/٢، ورياض العلماء : ٤٢٧/٣، و١٠٧/٤، وفقهاء الفيحاء : ٢٩٧/١ . وديوان الشفهيني ، تحقيق مهدي عبد الامير مفتن ، مجلة مركز بابل ، العدد الأول ، ٢٠١١: ١٩٥.

٣-أبو الحسن محمد بن حماد الحلّي : عرفه مترجموه بالقرينة أيضاً فقالوا عنه إنه الشيخ الجليل الأديب أبو الحسن محمد المعروف بـ(ابن حمّاد) بالتشديد ، من أفاضل الفيحاء و مشاهير شعرائها وقد ساجل و وازن شعر الخليعي و قصائده أكثرها في أهل البيت عليهم السلام لكنه انحط عنه . و الخليعي أطول نَفَساً و باعاً ، و أرق أسلوباً و لو جمع شعرهِ لكان ديواناً . و توفي ابن حمّاد في أواخر القرن التاسع الهجري و دفن بجوار الخليعي [١] . فالقرينة الوحيدة على عصره هي اعتقاد الدارسين أنه مادام يحذو حذو الخليعي فهو معاصره ومساجله ، وقد تبين آنفاً أن الخليعي من أهل القرن السابع ، فكيف يكون مساجله ومنافسه من أهل القرن التاسع ، بل إنهم يصوغون حكايات عن هذه المنافسة لجعلها واقعية حياتية وليست شعرية فقط . والظاهر إن ابن حماد من أهل القرن التاسع ولكنه كان يتحرى طريقة الخليعي وينسج على منواله بما يشبه المعارضات الشعرية ، ومعلوم أن المعارضة لا تشترط التعاصر بين المتعارضين .

والخلاصة من هذا القسم أن الخليعي يخرج عن حدود بحثنا لأنه من أهل القرن السابع ، أما الشفهيني وابن حماد فعلى الرغم من التباس القرائن حول عصرهما ، ليس من المقطوع به أنهما ليسا من أهل القرن التاسع أو أنهما عاشا شطراً منه ؛ فهما على هذا يدخلان ، ولو على حذر ، في حدود بحثنا هذا .

القسم الثاني : من ثبت أنهم من أهل القرن التاسع :

١- الحافظ رجب البرسي كان حياً سنة٨١٣ هـ : هو الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلي المحدث الصوفي المعروف من متأخري علماء الامامية كان ماهراً في كثير من العلوم و له يد طولى في علم اسرار الحروف والاعداد وكان فاضلاً شاعراً و منشئاً أديباً لهُ (مشارق أنوار اليقين في حقائق أمير المؤمنين) ، (واللمعة و الأُلفين في وصف سادة الكونين) [٢]. ولد في قرية بَرس و نشأ فيها و انتقل الى الحلة لقربها من مسقط رأسهِ ، فقد وصفه صاحب رياض العلماء بـ(البرسي مولداً و الحلي محتداً)[٣]. وقال إنه كان معاصراً الشيخ مقداد السيوري، وابن المتوج البحراني ، وهذان من أهل هذا القرن .

٢- محمد السبعي المتوفى سنة ٨١٥ هـ : ابو احمد فخر الدين محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعة السبعي البحراني توفي بالحلة سنة ٨١٥ هـ و دفن بها و ابنهُ أحمد تلميذ

---

(١) أعيان الشيعة : ٢٣/١٤ .

(٢) نفسهُ : ٤٦٥/٦ ، و أدب الطف ، جواد شبر ، مؤسسة التاريخ ، بيروت – لبنان ، ط١ : ٢٣٢/٤ .

(٣) رياض العلماء : ٢٨/٧.

ابن المتوج [١]. كان عالماً فاضلاً ، جامعاً مصنفاً ، اديباً شاعراً زار العتبات الحسينية و سكن الحلة لطلب العلم وله قصائد في اهل البيت عليهم السلام .

٣-ابن المتوج البحراني المتوفى سنة ٨٢٠ هـ : احمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن ابو الناصر جمال الدين بن المتوج البحراني، كان عالماً فاضلاً ، مصنفاً اديباً، حسن المنظوم من تلامذة فخر المحققين الحلي واساتذة ابن فهد الأسدي ومعاصري المقداد السيوري[٢] .

٤-الحسن بن راشد الحلي كان حياً سنة٨٣٠ هـ :الفاضل العالم والشاعر من اكابر الفقهاء، مؤرخ ، متكلم ، من آثارِهِ : ارجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء ، وارجوزة سماها الجمانة البهية ، ومصباح المهتدين في اصول الدين[٣]. و قد التفت السيد كمال الدين إلى قضية تخص اسم هذا الشاعر فقد جاء اسم (شاعرنا ابن راشد مشاركاً لطائفة من الرجال ومنهم الحسن بن راشد ولقبهُ تاج الدين ، والحسن بن محمد بن راشد الحلي ذكره صاحب رياض العلماء والحسن بن محمد بن راشد الحلي مؤلف مصباح المهتدين ، والحسن بن راشد بن صلاح والد الشيخ مفلح الصيمري البحراني الحلي ، والحسن بن راشد مؤلف كتاب الراهب والراهبة والحسن بن راشد بن عبدالكريم المخزومي)[٤]. فهؤلاء كما يبدو قد تقاربوا بالاسم والزمن والصفة فقد نسب اكثرهم الى الشاعرية .

٥- محمد بن نفيع الحلي كان حياُ سنة٨٣٩ هـ : ذكره الشيخ خضر بن محمد بن علي الرازي الحبلرودي في كتابهِ (التوضيح الانور بالحجج الواردة لدفع شبه الاعور) مبيناً أنه السبب في تأليفه ذلك الكتاب؛ لأن ابن نفيع أطلعه على رسالة الأعور الواسطي التي كتب الحبلرودي رده عليها [٥]. ويظهر من نص الحبلرودي أن ابن نفيع كان مدرساً بالمدرسة الزينبية في الحلة ، وأنه رآه في أثناء مروره بالحلة وهو في طريقه إلى كربلاء لأداء زيارة الأربعين سنة ٨٣٩هـ ، وهو التاريخ الذي كان فيه ابن نفيع حياً ، ولم نقف على إشارة بعدها تشير إلى سنة وفاته [٦] .

---

(١) اعيان الشيعة : ٢٥/١٤ . ، أدب الطف : ٢٦/٥ – ٣٢ . والمنتخب في جميع المراثي و الخطب ، ت الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ ، الناشر مؤسسة التاريخ العربي بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م : ٣٤٣.

(٢) الطليعة من شعراء الشيعة ، تأليف العلامة المؤرخ الشيخ محمد السماوي ، ١٢٩٢ –١٣٧٠ هـ،

تح كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م : ١٠٤ .

(٣) البابليات لليعقوبي :٢٠٠/١ ، شعراء الحلة علي الخاقاني : ٣٤ .

(٤) نفسهُ: ٣٤ . ، أدب الطف : ٢٦٩/٤ ، أمل الآمل : ٦٥/٢ ، البابليات لليعقوبي : ١٢٣/١ .

(٥) التوضيح الأنور ، الحبلرودي ، ١٤.

(٦) نفسهُ: ٢٤١/١٤ .

٦-**صالح ابن العرندس الحلي المتوفى سنة٨٤٠ هـ :** صالح بن عبد الوهاب ابن العرندس الحلي من اعلام الشيعة ، شاعر ، عالم ، فاضل ، متضلع في علمي الفقه و الأصول وغيرهما)[١]. و كان من الشعراء المكثرين الذين ابدعوا و اجادوا في آل الرسول عليهم السلام .

٧-**عزالدين المهلبي :** عز الدين الحسن بن شمس الدين محمد بن زين الدين علي المهلبي الصيرفي من العلماء الافاضل ، والشعراء المُجيدين ممن تخرج على يد جمال الدين احمد ابن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١ هـ [٢] . فهو على وفق هذا من شعراء القرن التاسع بلا التباس ، وإن لم تتعين سنة وفاته عند من ترجموا له .

٨-**مغامس بن داغر الحلي المتوفى سنة٨٦٠ هـ :**هو احد شعراء الحلة في القرن التاسع الهجري و(كان شاعراً و خطيبا من اعراب الحلة ، سكن الحلة ، فنظّم فيها الشعر و أجادهُ و تعلم العلوم و كان أبوه شاعراً و هو الذي علمه الشعر)[٣]. وقد أشار ابن داغر في طرف من قصائده أنه خطيب منبر حسيني ، وهو ما يقتضي تعلمه لمهنة الخطابة الحسينية. وهو على حد وصف من ترجم له (أديب واسع الاطلاع في الأدب متمكن من نحت القوافي ، وقوة التركيب ، رفيع الأسلوب ، بديع السبك وهو من الشعراء الذين كانوا يستهلوا قصائدهم بالنَسيب و البكاء على الأطلال و الدُمن) [٤] .

---

(١) البابليات ، اليعقوبي : ١٤٤/١ . و ينظر ديوان ابن العرندس الحلي : ٢٠ . و ينظر قراءة في شعر ابن العرندس ، أمل عبدالجبار كريم ، كلية الدراسات القرآنية ، جامعة بابل : ٤/٣ ، شعراء الحلة علي الخاقاني : ١٢٦/٣ . وأما العرندس في اللغة فهو من الأبل : الشديد العظيم ، و العرندس السيل الكثير والاسد الشديد وقد اشتهر بلقب العرندس شعراء منهم الشاعر الجاهلي عبيد بن العرندس الكلابي ،والشاعر الاسلامي عمرو بن العرندس العوذي الازدي، ينظر : أدب الطف ، جواد شبر : ٢٨٤/٤ . ، تاريخ الحلة : ١٠٧/٢ . ، الطليعة : ٤٢٥/١ .

(٢) البابليات ، اليعقوبي : ١٣٠/١ .

(٣) أعيان الشيعة : ١٣٢/١٠

(٤) البابليات لليعقوبي: ١٣١/١ ، و شعراء الحلة ، علي الخاقاني : ٣١٢/٥ . ، و أدب الطف : ٣٠٤/٤ . ، والطليعة : ٣٢٥/٢ . و المنتخب للطريحي : ٣٦ .

٩- مفلح بن الحسن الصيمري المتوفى في حدود سنة٩٠٠ هـ : هو احد شعراء الحلة في القرن التاسع الهجري (كان فاضلاً مشاركاً في علوم ، مصنفاً ، أديباً ، حسن المنظوم قدم الحلة فأستفاد و أفاد و قرأ على ابن فهد و شرح بعض كتبهِ و لهُ شعر في مديح و رثاء آل الرسول عليهم السلام) [١] .

من سبق ذكرهم من الشعراء هم من يمثل خريطة الشعر الحلي في القرن التاسع الهجري ، وهي خريطة قد تبدو أقل اتساعاً منها في القرون السابقة ، وإن كان عنصر الإحاطة بكل الشعراء أو كل الشعر في تلك المدة غير ممكن ؛ لضياع الكثير منه أو لغياب الدواعي لحفظه أو تدوينه ، بسبب ما عرضنا له من حالة سياسية واجتماعية مضطربة عصفت بالحلة في ذلك القرن .

ويمكن في ختام هذا القسم من التمهيد الإشارة إلى ملاحظتين : الأولى أن المناسبات الدينية ، ولاسيما الأعياد كالغدير والأحزان كالمجالس الحسينية السنوية ، التي كانت وما زالت لا تتأثر استمراريتها وتكرار طقوسها بمعطيات المال أو السياسة ، ولا تترك مهما صعبت الظروف ، وتؤدى ولو في الخفاء ، تلك المناسبات والمجالس كانت ، على ما يبدو من الواصل إلينا من شعر هؤلاء الشعراء ، هي السبب الأكبر إن لم يكن الوحيد لإنتاج الشعر عند هؤلاء الشعراء ، ولذا ارتبطت موضوعات قصائدهم وفنونها بهذه المناسبة أو ذلك المجلس أو بعامة الأفكار والهموم الدينية المرتبطة بهما. أما الملاحظة الثانية فهي إن سبب احتفاظ العلماء بأشعار هؤلاء والترجمة لهم هو أنهم في الغالب من المشاركين في الدرس العلمي أو في الشعائر الدينية ، وسبب عناية بعضهم بأشعار هؤلاء هو الأمر نفسه ، فهم لا يذكرون لهم إلاّ النصوص التي تدل على علم أو دين ، وهو أمر يثير الانتباه إلى نوعية هذا الاختيار فنياً ، وهل يمثل كل نتاج الشعراء المترجمين أم أن من شعرهم ما أهمله هؤلاء العلماء لدواع دينية .

---

(١) البابليات لليعقوبي: ١٣٥/١ .، شعراء الحلة : ٣١٨/٥ -٣١٩ . ، أدب الطف : ١٧/٥ -١٩ .، الطليعة : ٣٢٦/٢ . ، المنتخب للطريحي : ١٤٥ .

نتائج البحث

حاولت من خلال التتبع المنهجي لمدينة الحلة و مميزاتها و موقعها و خصائصها ان اتوصل الى خريطة الشعر الحلي في القرن التاسع الهجري و ما ساعدت عليه طبيعة مدينة الحلة على ثقافة الشعراء في هذا العصر و توصلت الى أهم أعلام مدينة الحلة في هذه الفترة الزمنية .

١. يعد هؤلاء الشعراء من الشعراء المبدعين الذين استطاعوا ان يتركوا نتاجاً أدبياً وأثراً واضحاً حيث توفرت بهم الشاعرية ، والثقافة ، سرعة البديهة وغيرها من الصفات التي تعد متطلبات للشاعر المبدع .

٢. سجل هؤلاء الشعراء منظومة من الاخلاق الاسلامية والنماذج العربية التي تمثلت بشخصيات آل الرسول (ع) مما جعل شعرهم درساً ترببوياً الى جانب كونهِ فناً أدبياً .

٣. ويظهر ان هؤلاء الشعراء لهم انتماء واضح الى دينهم واعتزاز لعروبتهم وعبروا عن ذلك من خلال التعبيرات والمعاني الاسلامية التي امتلأ بها شعرهم ومن خلال استدعائهم للشخصيات الدينية ومآثر الاسلام وانتصاراتهِ.

٤. أجاد هؤلاء الشعراء الى حد كبير في استغلال طاقات اللغة وامكاناتها في تشكيل الأساليب المختلفة وتوظيفها للشعر .

٥. كان هؤلاء الشعراء يزاوجون بين الموضوعات الشعرية فهم يفتتحون قصائدهم بمقدمات غزلية وطللية ولكن كان غزلهم غزلاً تقليدياً حزيناً.

٦. لقد كانت رؤية شعراء مدينة الحلة في القرن التاسع الهجري لا تقف عن حد المدح أو الاطراء بجميل الافعال والاقوال بل تجاوزوا ذلك ليعبروا عن منظومة أخلاقية ثقافية متكاملة يروها في الممدوح. فالممدوح والمرثي عند شعراء الحلة يمثل النموذج العربي المُتَحلي بالخلق الاسلامي الذي ينبغي ان تحتذيه الاجيال التالية.

المصادر و المراجع

- الاشارات إلى معرفة الزيارات ، الهروي ، تحقيق علي عمر ، دار الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٢ : ٦٨-٧١.
- البابليات ، اليعقوبي : ١٣٠/١ .
- البابليات ، اليعقوبي : ١٤٤/١ . و ينظر ديوان ابن العرندس الحلي : ٢٠ . و ينظر قراءة في شعر ابن العرندس ، أمل عبدالجبار كريم ، كلية الدراسات القرآنية ، جامعة بابل : ٤/٣ ، شعراء الحلة علي الخاقاني : ١٢٦/٣ . وأما العرندس في اللغة فهو من الأبل : الشديد العظيم ، و العرندس السيل الكثير والاسد الشديد وقد اشتهر بلقب العرندس شعراء منهم الشاعر الجاهلي عبيد بن العرندس الكلابي ،والشاعر الاسلامي عمرو بن العرندس العوذي الازدي، ينظر : أدب الطف ، جواد شبر : ٢٨٤/٤ . ، تاريخ الحلة : ١٠٧/٢ . ، الطليعة : ٤٢٥/١ .
- البابليات لليعقوبي : ٣٤ . ، أدب الطف : ٢٦٩/٤ ، أمل الآمل : ٦٥/٢ ، البابليات لليعقوبي : ١٢٣/١ .
- البابليات لليعقوبي: ١٣١/١ ، و شعراء الحلة ، علي الخاقاني : ٣١٢/٥ . ، و أدب الطف : ٣٠٤/٤ . ، والطليعة : ٣٢٥/٢ . و المنتخب للطريحي : ٣٦ .
- البابليات لليعقوبي: ١٣٥/١ .، شعراء الحلة : ٣١٨/٥ -٣١٩ . ، أدب الطف : ١٧/٥ -١٩ .، الطليعة : ٣٢٦/٢ . ، المنتخب للطريحي : ١٤٥ .
- التاريخ الغياثي ، الغياث البغدادي ، تحقيق طارق الحمداني ، مطبعة أسعد ، بغداد ١٩٧٥: ٢٦٢-٢٦٣ .
- التوضيح الأنور ، الحبلرودي، ٢٤١/١٤ .
- التوضيح الأنور ، الحبلرودي ، ١٤.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، ابن الفوطي ، تحقيق مهدي النجم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٣ : ٢٣٧. والمقصود بصفر المطعم الأواني النحاسية الخاصة بالطبخ والطعام .
- الطليعة من شعراء الشيعة ، تأليف العلامة المؤرخ الشيخ محمد السماوي ، ١٢٩٢ -١٣٧٠ ه،
- الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، مراجعة محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤، ٢٠٠٣: ١١٨/٩.
- أعيان الشيعة ،السيد محسن الأمين ، تح حسن الأمين ، دار التعارف بيروت ، ط١ ، مجلد ١٤٥/١
- أعيان الشيعة : ١٣٢/١٠
- أعيان الشيعة : ٢٣/١٤ .
- أعيان الشيعة : ٢٥/١٤ . ، أدب الطف : ٢٦/٥ – ٣٢ . والمنتخب في جميع المراثي و الخطب ، ت الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ ، الناشر مؤسسة التاريخ العربي بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م : ٣٤٣.
- أعيان الشيعة : ٤٦٥/٦ ، و أدب الطف ، جواد شبر ، مؤسسة التاريخ ، بيروت – لبنان ، ط١ : ٢٣٢/٤ .
- أمل الآمل : الحر العاملي(ت ١١٠٤ هـ) ، تح السيد احمد الحسيني ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، مكتبة الاندلسي بغداد : ٢٤٣/٢ .

- أمل الآمل: ٧١/٢ .
- تاريخ الحلة : ٩,٣/١ .
- تاريخ الحلة : ٣/٢ . و ينظر تاريخ مدينة الحلة : ٣.
- تاريخ الحلة : ٤/٢ .
- تاريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي ، مطبعة بغداد ، ط١، ١٩٣٩ :٣/ ٦٤و١٩٠-١٩١.
- تح كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : ١٠٤ .
- خريدة القصر : الجزء الرابع / المجلد الأول:١٥٦-١٨٢
- خريدة القصر و جريدة العصر : ١٦٦/١/٤-١٦٧.
- ديوان الخليعي ،:٢٥.
- رياض العلماء : ٢٨/٧.
- فقهاء الفيحاء : ٢٢/١-٢٣.
- فقهاء الفيحاء : ٢٣٨/١-٢٣٩.
- فقهاء الفيحاء: ٢٠/١ .
- قلائد الجمان في فرائد شعراء الزمان ، ابن الشعار الموصلي ، تحقيق كامل سلمان الجبوري :١٤١/٥.
- مقامات الحريري ، القاسم بن علي الحريري ، دار بيروت ، ط١، ١٩٧٨: ٣٢١.
- ينظر : البابليات :١٤١/١، ومراقد المعارف :٢٨١/١، والطليعة :٥٧/٢ ، ديوان الخليعي، جمعه الشيخ محمد بن طاهر السماوي ، تحقيق د.سعد الحداد ، دار الضياء ، النجف (مقدمة المحقق) ٢٤-٢٥.
- ينظر : أمل الآمل : ١٩٠/٢، ورياض العلماء : ٤٢٧/٣، و١٠٧/٤، وفقهاء الفيحاء : ٢٩٧/١ . وديوان الشفهيني ، تحقيق مهدي عبد الامير مفتن ، مجلة مركز بابل ، العدد الأول ، ٢٠١١: ١٩٥.
- ينظر الإمارة المزيدية الأسدية : ٣٢٥-٣٣١.
- ينظر التفصيل في : الحياة الفكرية في الحلة : ٢٦-٧٨ .
- ينظر الحياة الفكرية في الحلة : ٨١-١٢٩.
- ينظر الحياة الفكرية في الحلة في القرن التاسع الهجري :١٦٩-١٨٦.
- ينظر تفصيل أنساب هذه الأسر وأسماء أعلامها وتراجمهم وآثارهم في تاريخ الحلة :٢/ ١٣-٤٤ .
- ينظر مثلاً ، فقهاء الفيحاء : ٢٢/١ . والإمارة المزيدية : ٣٧٤، و تاريخ مدينة الحلة : ٤ .

Abstract

The poets of Hilla in the ninth century AH had poetry that left a clear impact in reshaping the moral and religious vision and their poetry in my treatise included three chapters as well as an introduction and preface where the first chapter was talking about the religious and moral vision of these poets.

The second chapter focused on the objective vision, where they were interested in mourning, praise, and other purposes such as description and spinning, where their yarn is distinguished as a traditional sad yarn with which they open some of their poems , the third chapter included the technical characteristics, as I was interested in studying the poetic language, the technical image, rhetoric, and the artistic structure of the sweet poem, as this poem was formed from the Talalism introduction , and the good elimination and conclusion, and we also note that there is a lack of studies on jeweled poetry compared to other studies in addition to the difficulty of obtaining some of the collections of these poets and that these poets lived in the ninth century AH and in the city of Hilla, which faced multiple regional conflicts and lived these the poets are a dark period, which affected their poetry a lot, as there was a great deal of mention in their poetry of the Husseinieh issue . This is a result of the ornamental environment that affected their hair a lot and we had many messages close to this message, and through the systematic tracking of the poetry of the poets of the city of Hilla, we came to see these poets.

Especially in the poem of praise and Al-Hilli elegy , which represented the bulk of their poetry, as this study formed an attempt to form an integrated vision about the sweet poem. that is to prove that these poets used to start from steady starting points towards the praised, whether moral, cultural or literary. The praise and elegy among the poets of Hilla represented the Arab model of Islamic morality that should be followed by the following generations of Hilla poets used to marry poetic themes, as they open their poems with flirtatious introductions, and they are among the creative poets who were able to leave a clear literary product as poetics, culture, wit and other qualities that are requirements for the creative poet were provided.